النشرة السورية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوري

من بوليتيكال كيز

17 – 10 – 2025

- **أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:**

١. على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:

- أكد الرئيس الانتقالي "أحمد الشرع" أن تحرير سوريا شكّل نقطة تحوّل تاريخية أنهت عزلة استمرت لأكثر من أربعة عقود، مشيراً إلى أن المجتمع الدولي خسر كثيراً بابتعاد سوريا عن محيطها العالمي، وخاصة أنها تحتل موقعاً استراتيجياً محورياً يربط الشرق بالغرب عبر طريق الحرير التاريخي، وأوضح "الشرع" في مقابلة مع قناة CBS NEWS الأمريكية، أن سوريا كانت خلال السنوات الماضية مصدراً للهجرة، ومركزاً لصناعة الكبتاغون، واستخدام الأسلحة الكيميائية، وساحة لصراعات إقليمية ودولية معقدة، ما جعل الحل السياسي مستعصياً بسبب تشابك المصالح بين قوى كبرى ودول إقليمية إضافة إلى إسرائيل، وأضاف "الشرع": إن تحرير سوريا أتاح فرصة تاريخية للمنطقة والعالم، حيث استعادت البلاد علاقاتها الطبيعية مع دول الإقليم والعالم، وفتحت أبواب الاستثمار والإعمار، وعادت إلى مقعدها في الأمم المتحدة، داعياً المجتمع الدولي إلى إزالة العقوبات والتصنيفات التي تعيق نهوض سوريا واستقرارها، وفيما يتعلق بإسرائيل، شدد "الشرع" على أن سوريا لم تقم بأي استفزازات، بل أعلنت بوضوح أنها لن تكون منصة لتهديد أي دولة مجاورة، بما في ذلك إسرائيل، إلا أن الأخيرة نفذت أكثر من ألف غارة و٤٠٠ توغل داخل الأراضي السورية منذ سقوط النظام، مستهدفة مواقع عسكرية ومدنية وحتى القصر الجمهوري، مشيراً إلى أن هذه الاعتداءات تمثل إعلان حرب، ومحذراً من أن استمرار إسرائيل في تجاوز الأعراف الدولية قد يدفع المنطقة إلى الفوضى، وجدد "الشرع" التأكيد على أن سوريا ملتزمة باتفاق فض الاشتباك لعام ١٩٧٤، وأبدت استعدادها لاستقبال قوات الفصل الأممية "الأندوف"، إلا أن إسرائيل رفضت عودتها، مؤكداً استمرار المسار التفاوضي برعاية أمريكية للوصول إلى اتفاق أمني جديد، إلا أن السياسات الإسرائيلية لا توحي

بأنها ستلتزم بتنفيذ أي اتفاق مستقبلي، وشدد "الشرع" على أن الجولان أرض سورية محتلة منذ عام ١٩٦٧، وأن استعادته حق مشروع تسعى سوريا إليه عبر المفاوضات والوسائل السلمية، بما ينسجم مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، وأوضح "الشرع" أن سوريا خرجت بحلّة سياسية جديدة بعد سنوات من العزلة، وتسعى اليوم إلى بناء تحالفات متوازنة مع الغرب والولايات المتحدة، إلى جانب دول إقليمية كالسعودية وتركيا، وتسير حالياً في علاقات هادئة ومستقرة مع روسيا والصين، مبنية على المصالح الاستراتيجية المشتركة، وأن البلدين أرسلا رسائل إيجابية لدعم سوريا، مؤكداً أن هذه العلاقات لا تتعارض مع علاقات سوريا مع الغرب أو الولايات المتحدة، وبيّن "الشرع" أن تحرير سوريا تم دون نزوح أو انتقام، لكن بعض الأطراف حاولت إثارة الفوضى في الساحل والسويداء، مستغلة ملف الأقليات لتمرير أجندات خارجية، وبعض الاعتداءات وقعت نتيجة تراكمات من حكم النظام البائد الذي زرع الفتن بين مكونات الشعب السوري، لافتاً إلى أن سوريا سمحت لأول مرة للجان أممية بالدخول للتحقيق في هذه الأحداث، وشدد "الشرع" على أن سوريا دولة قانون ومواطنة، وقد بدأت منذ التحرير ببناء منظومة سياسية جديدة عبر حوار وطني شامل، وتشكيل حكومة متنوعة تضم وزراء من مختلف مكونات الشعب السوري، دون اعتماد المحاصصة، بل وفق مبدأ الكفاءة والمشاركة، مبيناً أن سوريا تمر بمرحلة انتقالية تتطلب سنوات من العمل لتجاوز التحديات، وما تحقق خلال ثمانية أشهر يُعد إنجازاً كبيراً، وفي ملف شمال شرق سوريا، أكد "الشرع" أن اتفاق ١٠ – ٣ – ٢٠٢٥ مع "قسد" يحظى بقبول شعبي واسع، ويضمن حقوق الأكراد ضمن الدستور السوري، وأن أي خصوصية ثقافية أو اجتماعية للمكون الكردي ستكون مصانة بالقانون، مشدداً على رفض أي أطماع انفصالية، وخاصة أن غالبية سكان المنطقة من المكون العربي المرتبط بالدولة السورية، وحتى داخل المجتمع الكردي لا يوجد توافق كامل على "قسد"، ولفت "الشرع" إلى أن "قسد" نشأت خلال الحرب ضد داعش بدعم من الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية، لكن استمرار وجود مثل هذه التنظيمات لم يعد ضرورياً بعد

استعادة الدولة السورية سيطرتها، مبيناً أن هذه التقسيمات العسكرية والأمنية تُضعف وحدة البلاد وتُهدد استقرارها، وأشار "الشرع" إلى أنه تم وضع هدف واضح منذ التحرير بأن يكون السلاح بيد الدولة فقط، وأن أي تعدد في الجهات المسلحة سيؤدي إلى اضطرابات أمنية داخلية تنعكس على المنطقة بأكملها، وتحدث "الشرع" عن تجربته الشخصية في الحرب ضد تنظيم "داعش" خلال أكثر من عشر سنوات من المواجهة، لافتاً إلى أن سوريا تمتلك اليوم خبرة واسعة في مكافحة هذا التنظيم، بما في ذلك إدارة ملفات حساسة مثل مخيم الهول، الذي يشكّل خطراً أمنياً متنامياً بسبب الأفكار المتطرفة التي تنشأ داخله، وأوضح "الشرع" أن الحكومة السورية هي الجهة المخولة بالتعامل مع هذا الملف بشكل مباشر، وليس الجهات الموجودة في شمال شرق البلاد، وقد خاطبت الولايات المتحدة والدول المعنية منذ اليوم الأول، لافتاً إلى أن سوريا قادرة على معالجة هذه التحديات ذاتياً، لكنها لا تمانع في طلب المساعدة التقنية أو المعلوماتية إذا اقتضت الحاجة، وثمّن "الشرع" قرار الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" رفع العقوبات عن سوريا، واصفاً إياه بالخطوة الجريئة والتاريخية التي تعكس إدراكاً أمريكياً بأهمية استقرار سوريا ووحدتها، داعياً جميع المؤسسات الأمريكية إلى السير على النهج ذاته بما فيها مجلس النواب، وعدم التباطؤ في رفع العقوبات لتمكين السوريين من إعادة بناء وطنهم، كما دعا إلى إعادة العلاقات بين دمشق وواشنطن على أسس سليمة تخدم المصالح المشتركة، وأشار "الشرع" إلى أن سوريا غنية بالموارد البشرية والكفاءات الوطنية، وقد استقطبت خلال الفترة الماضية عدداً كبيراً من السوريين الذين تلقوا تعليمهم في أبرز الجامعات العالمية، وهذه الكوادر التي تم اختيارها بناءً على الكفاءة والخبرة تمثل أعظم ثروة وطنية، مشدداً على أن سوريا اليوم تسير في طريق التعافي، وتحتاج إلى دعم حقيقي من المجتمع الدولي، وأكد "الشرع" أن سوريا باتت مهيأة لمرحلة جديدة من النمو الاقتصادي، مستفيدة من تنوع مواردها البشرية وموقعها الجغرافي الاستراتيجي، مشيراً إلى أنها تمثل اليوم ملاذاً آمناً للاستثمار في قطاعات

السياحة والزراعة والصناعة، وتوفر بيئة جاذبة للشركات العالمية بفضل انخفاض تكاليف اليد العاملة وتوفر البنية التحتية اللازمة، كما تشكل وجهة استثمارية واعدة، وخاصة في مجالات الطاقة والعقارات، ويمكن أن تلعب دوراً محورياً في دعم سلاسل التوريد العالمية وتلبية احتياجات أوروبا من الطاقة، وشدد "الشرع" على أن إعادة بناء سوريا مسؤولية جماعية لا يمكن أن يتحملها فرد أو جهة واحدة، وأن المرحلة الحالية تتطلب تضافر جهود جميع الكوادر السورية المحترفة، في الداخل والخارج، للمساهمة في إعادة إعمار البلاد، وقال: "انتهى زمن السلطة المنفردة، والمسؤولية اليوم موزعة بين الدولة والشعب، وكل من يستطع أن يضع لبنة في بناء سوريا فيجب أن يشارك".

- التقى الرئيس الانتقالي "أحمد الشرع" وفداً من الجالية السورية في روسيا، بحضور وزير الخارجية "أسعد الشيباني"، وأكد أهمية دور السوريين في الخارج في نقل صورة سوريا الحقيقية والمساهمة في مسيرة الإعمار والتنمية.
- اطلعت هيئة العدالة الانتقالية في سوريا برئاسة "عبد الباسط عبد اللطيف" على أوضاع ذوي الضحايا والناجين واحتياجاتهم في عدد من أحياء حلب الشرقية، إضافة إلى تقييم حجم الدمار الذي لحق بالمباني السكنية والبنية التحتية بفعل النظام البائد.

٢. على المستوى الدولي:

- جدد الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" التأكيد على تعزيز موقف بلاده الداعم لسوريا في مختلف المجالات، مشيراً إلى أهمية ترسيخ الاستقرار فيها، وقال "أردوغان" عقب اجتماع للحكومة في المجمع الرئاسي بالعاصمة التركية أنقرة: "إن تركيا لم تحِد عن موقفها طوال ١٣ عاماً ونصف، ولم تترك المظلومين السوريين تحت رحمة الظالمين والتنظيمات الإرهابية"، لافتاً إلى أن "الشعب التركي اجتاز بنجاح اختبار الأخوة والجيرة في هذا الصدد".

- أكدت الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية "ماريا زاخاروفا" أن موسـكو ودمشق تحافظان على اتصالات منتظمة تشمل طيفاً واسعاً من القضايا المتعلقة بالتعاون الثنائي بين البلدين، وأوضحت "زاخاروفا" أن التنسيق يجري بشكل مستمر بين وزارتي الدفـاع في روسـيا وسوريا مشيرة إلى أن المباحثات تتناول أيضاً مستقبل الوجود الروسـي على الأراضي السورية.
- أعلنت الحكومة اللبنانية عن بدء تنفيذ المرحلة الخامسة من خطة العودة المنظمة للاجئين السوريين، بإشراف المديرية العامة للأمن العام اللبناني، عبر مركز "المصنع" الحدودي مع سوريا، وذلك في إطار الجهود المشتركة بين بيروت ودمشق لإعادة اللاجئين بشكل تدريجي وآمن إلى بلادهم.
- قال المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية الأميركية (" CIA) ديفيد بتريوس" إن الرئيس السوري "أحمد الشرع" أعرب له عن رغبته في تحقيق "رؤية طموحة تهدف إلى تمثيل جميع مكونات الشعب السوري في الحكم وضمان حقوق الأقليات، وليس فقط حكم الأغلبية"، وأوضح "بتريوس" أن لقاءه الأخير مع الرئيس "الشرع" خلال قمة "كونكورديا" في نيويورك كان "لحظة غير واقعية"، مشيداً بالتغيير السياسي الذي شهدته سوريا بعد سقوط نظام "بشار الأسد"، وخصوصاً فيما يتعلق بإنهاء النفوذ الإيراني في البلاد ووقف الدعم اللوجستي لحزب الله اللبناني، وأشار "بتريوس" إلى أن سوريا "لم تعد حليفاً لإيران، ولم تعد تسمح لطهران بتجديد أنظمة أسلحة حزب الله عبر أراضيها"، واصفاً ذلك بأنه "تحول استراتيجي مهم في المنطقة"، وفي حديثه عن الوضع الأمني، قال "بتريوس" إن خطر تنظيم "داعش" انخفض بشكل كبير في العراق وإقليم كوردستان، لكنه حذَّر من استمرار نشاط "متطرفين معزولين" في سوريا، مشددا على أن التحالف الدولي بقيادة واشنطن "لا يزال يلاحق هؤلاء العناصر ويقدم بعض قادتهم للعدالة بشكل دوري"، كما أكد "بتريوس" دعمه الطويل للقوات الكوردية، مذكَّرا

بدور قوات البيشمركة في تحرير شمال العراق عام ٢٠٠٣، ومشيراً إلى تعاونه الوثيق معها خلال عمله العسكري في العراق.

٣. **على مستوى الزيارات المتبادلة:**

- التقى الرئيس الانتقالي "أحمد الشرع" الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" في قصر الكرملين بالعاصمة الروسية موسكو، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيز التعاون الاستراتيجي في مختلف المجالات، وأكد "الشرع" في مستهل اللقاء، عمق العلاقات التاريخية التي تربط البلدين، مشيراً إلى أن سوريا تمر اليوم بمرحلة جديدة تسعى من خلالها إلى إعادة بناء علاقاتها السياسية والاستراتيجية مع الدول الإقليمية والعالمية، وعلى رأسها روسيا الاتحادية، وقال "الشرع": "سوريا وروسيا تربطهما علاقات تاريخية طويلة، إلى جانب علاقات ثنائية ومصالح مشتركة في مجالات عدة، منها قطاع الطاقة في سوريا الذي يعتمد في جزء كبير منه على الخبرات الروسية"، وأضاف "الشرع": نحن نحترم كل ما مضى من اتفاقيات، ونحاول أن نعيد ونُعرف بشكل جديد طبيعة هذه العلاقات على أن يكون هناك استقلال للحالة السورية والسيادة الوطنية، مؤكداً أن سلامة ووحدة أراضي سوريا واستقرارها الأمني مرتبطة بالاستقرار الإقليمي والعالمي، بدوره أشار الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" إلى أن العلاقات بين روسيا وسوريا تمتد لأكثر من ٨٠ عاماً، وهي علاقات صداقة متينة تأسست في مرحلة حساسة خلال الاتحاد السوفييتي عام ١٩٤١، مؤكداً أن روسيا لم تكن يوماً تضع مصالح ضيقة أو الحالة السياسية الراهنة في حساباتها تجاه سوريا، ولفت "بوتين" إلى العلاقات الاجتماعية والتاريخية العميقة بين الشعبين، وإلى وجود أكثر من ٤ آلاف سوري يتلقون علوماً في الجامعات والمعاهد الروسية، معرباً عن أمله في أن يسهم هؤلاء في تنمية الدولة السورية مستقبلاً، وأشاد "بوتين" بنجاح انتخابات مجلس الشعب التي جرت في سوريا في الخامس من الشهر الجاري، وقال: "جرت الانتخابات البرلمانية في سوريا، وأعتقد أن ذلك

نجاح كبير لأنه يؤدي إلى تكاتف المجتمع رغم الظروف الحساسة التي تمر بها سوريا"، مبيناً أن مثل هذه الخطوات هو أمر مهم جداً يصب في مصلحة وتماسك الدولة السورية، وشدد "بوتين" على أهمية استئناف أعمال اللجنة الحكومية المشتركة الروسية السورية التي انطلقت عام ١٩٩٣، وتضم وفداً واسع التمثيل واستأنفت نشاطها برئاسة "ألكساندر نوفاك" نائب رئيس مجلس الوزراء الروسي، وقال: "هناك كثير من الأفكار المهمة تم تحديدها، ونحن سنبذل قصارى جهدنا من أجل تنفيذها وترجمتها إلى أرض الواقع، وبطبيعة الحال اتفقنا على تنظيم المشاورات المنتظمة بين وزارتي الخارجية في بلدينا".

- أكد وزير الخارجية الروسي "سيرغي لافروف" أن الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" والرئيس السوري "أحمد الشرع" تطرقا خلال لقائهما في موسكو إلى ملف القواعد العسكرية الروسية في سوريا، مشيراً إلى أن المحادثات شملت مختلف جوانب التعاون بين البلدين، وفي تصريح صحفي ردًّا على سؤال حول ما إذا كان موضوع القواعد العسكرية قد نوقش، قال لافروف: "تمت مناقشة كل شيء"، في إشارة إلى أن اللقاء تناول القضايا السياسية والعسكرية والاقتصادية ضمن رؤية متكاملة للعلاقات الثنائية، بدوره، أكد المتحدث باسم الكرملين "دميتري بيسكوف" أن موضوع القواعد العسكرية الروسية كان مطروحاً ضمن جدول محادثات "بوتين" و"الشرع"، باعتباره جزءاً من ملف التعاون الأمني والعسكري طويل الأمد بين موسكو ودمشق.
- قال نائب رئيس الوزراء الروسي "ألكسندر نوفاك"، عقب لقاء "الشرع" و"بوتين" إن سوريا بحاجة إلى إعادة بناء بنيتها التحتية وروسيا قادرة على تقديم الدعم، وأضاف: روسيا وسوريا اتفقتا على عقد اجتماع للجنة حكومية دولية في المستقبل القريب، وأوضح أن مسائل الإمدادات الإنسانية لسوريا نوقشت خلال المحادثات بين "بوتين" و"الشرع" في الكرملين، وأن روسيا وسوريا ناقشتا التعاون في مجالات مختلفة بما فيها السياحة ودمشق أبدت اهتمامها بإمدادات القمح

والأدوية الروسية، وأشار إلى أن روسيا مستعدة لمواصلة العمل في حقول النفط في سوريا.

- جمعت جلسة موسّعة الرئيس "أحمد الشرع" مع الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين"، بحضور عددٍ من كبار المسؤولين من الجانبين، جرى خلالها بحث سبل تعزيز التعاون المشترك بين سوريا وروسيا في مختلف القطاعات.
- وصل وفد من وزارة الخارجية إلى العاصمة الألمانية برلين في زيارة تهدف إلى رفع مستوى الخدمات القنصلية للسوريين في أوروبا، وسيُجري الوفد تعديلات إدارية وتنظيمية في السفارة السورية في برلين، ويعمل على توسيع نطاق الخدمات التي تقدمها ورفدها بكوادر جديدة، ويشمل برنامج الزيارة تهيئة القنصلية السورية في مدينة بون، تمهيداً لإعادة تفعيلها بعد الانتهاء من الصيانة والتجهيز الفني.
- يشارك وزير المالية "محمد يسر برنية" في أعمال الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين في العاصمة الأمريكية واشنطن، وفي كلمة له خلال الاجتماعات تحدث الوزير "برنية" عما تقوم به سوريا من إصلاحات، والتحديات التي تواجهها، وأكد أهمية التعاون والدعم من المؤسسات المالية الدولية، وعقد "برنية" وحاكم مصرف سوريا المركزي "عبد القادر الحصرية" اجتماعاً مع طاقم دائرة شؤون المالية العامة في صندوق النقد الدولي ورئيس بعثة الصندوق إلى سوريا، إضافة إلى أبرز المديرين والفنيين بالدائرة، وذلك على هامش اجتماعات الصندوق والبنك الدوليين في العاصمة واشنطن، وأكد "برنية" في مقابلة مع مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي "جهاد أزعور" أن الحكومة لن تموّل أي مشروع لا يشارك فيه القطاع الخاص، مشددا على أن القطاع الخاص سيكون المحرك الرئيسي للاقتصاد السوري خلال المرحلة المقبلة، وقال "برنية": إن بلاده لن تنافس القطاع الخاص في أي مجال اقتصادي، بل ستعمل على تهيئة بيئة استثمارية جاذبة تجعله شريكاً أساسياً في عملية إعادة الإعمار،

وأوضح أن تمويل المشاريع من الميزانية العامة لم يعد ممكناً في الوقت الراهن، مؤكداً أن أي استثمار حكومي جديد يجب أن يتم عبر شراكات حقيقية مع القطاع الخاص المحلي والأجنبي، وأضاف الوزير أن الحكومة السورية أسست صندوق التنمية السوري كآلية وطنية لتمويل مشاريع البنية التحتية وإعادة البناء، كما تجري مباحثات مع البنك الدولي لإطلاق صندوق استئماني دولي يهدف إلى جذب التمويل من المؤسسات التنموية والدول المانحة، وأشار إلى أن الحكومة، في عامها الأول بعد التغيير السياسي وسقوط نظام "الأسد"، تركّز على استعادة الموثوقية المالية، وإدارة الشؤون العامة بفعالية، إلى جانب البحث عن حلول للديون المتراكمة، وأوضح أن سوريا تمتلك عدداً كبيراً من المؤسسات المملوكة للدولة التي تعاني ضعف الإدارة وانخفاض الإيرادات، ما يجعل إصلاح القطاع العام الاقتصادي أحد التحديات الجوهرية أمام وزارة المالية.

- بحث وزير الاقتصاد والصناعة "نضال الشعار" في واشنطن مع عدد من المؤسسات الاقتصادية الدولية مجالات وآفاق التعاون الاقتصادي، وإعادة بناء الشراكات الدولية في مرحلة ما بعد العقوبات، وذلك خلال زيارته إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وعرض "الشعار" خلال لقاء موسع مع منتدى الخليج الدولي واقع الاقتصاد السوري وآفاق الانفتاح على الأسواق الإقليمية والعالمية، إضافة إلى مستقبل العلاقات الاقتصادية مع دول الخليج، ودور سوريا في تحقيق الاستقرار الإقليمي باعتبارها مركزاً جغرافياً استراتيجياً، يمكن أن يشكل قاعدة لانطلاق التنمية في المنطقة، كما أجرى "الشعار" لقاءً مع معهد الشرق الأوسط بواشنطن، بحضور نخبة من أبرز العقول الاقتصادية في الولايات المتحدة، وممثلي البنوك الاستثمارية والشركات الكبرى، بحث خلاله سبل تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة في سوريا، وبناء نموذج اقتصادي جديد يجعل منها مركزاً حيوياً يربط الشرق بالغرب والولايات المتحدة الأمريكية.

- شاركت وزارة الطوارئ وإدارة الكوارث السورية، في أعمال الاجتماع السابع لآلية التنسيق العربية للحد من الكوارث، الذي تنظمه الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، (إدارة الإسكان والموارد المائية والحد من الكوارث)، في العاصمة البحرينية المنامة، واستعرض معاون وزير الطوارئ وإدارة الكوارث "أحمد قزيز" الذي يرأس وفد الوزارة، في كلمة له خلال الاجتماع، واقع الكوارث في سوريا، مشيراً إلى التحديات التي تواجهها البلاد في ظل الظروف الاستثنائية، والجهود المبذولة لوضع خطة وطنية شاملة لإدارة الكوارث، ترتكز على تعزيز الاستعداد المحلي ورفع جاهزية المجتمعات، وأكد "قزيز" أهمية تطوير السياسات الوطنية للحد من المخاطر، والتخطيط الواعي لمواجهة الكوارث، إلى جانب تقديم المشورة بشأن آليات التمويل المبتكرة، بما يسهم في تعزيز مرونة المجتمعات المحلية وتحقيق الاستجابة الفاعلة.
- بحثت وزارة الإدارة المحلية والبيئة مع وفد رفيع المستوى من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي "جايكا"، آفاق التعاون ونقل الخبرات اليابانية في مجالات تخطيط المدن وإعادة الإعمار.
- بحثت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل السورية "هند قبوات" في الدوحة مع وزيرة التنمية الاجتماعية في دولة قطر "بثينة بنت علي الجبر النعيمي"، عدداً من القضايا الاجتماعية والإنسانية ذات الاهتمام المشترك، وجرى خلال الاجتماع استعراض خدمات مركز ذوي الإعاقة في قطر، الذي يقدم خدمات تعليمية وصحية متكاملة، وكذلك مركز "آمال" لحماية المرأة والطفل من العنف، والذي يعمل فيه فريق متخصص يتابع الإجراءات والدعم الاجتماعي والنفسي للمستفيدين، إضافة الى مركز "مدى" للتكنولوجيا المساعدة ودوره في تطوير الحلول المبتكرة للأشخاص ذوي الإعاقة.
- بحث وزير الثقافة "محمد ياسين الصالح" مع القائم بأعمال سفارة السويد في دمشق "جيسيكا سفاردستروم" آفاق التعاون بين البلدين في المجالين الثقافي

والفكري، وناقش الجانبان خلال اللقاء الذي جرى في مبنى الوزارة، سبل تطوير الشراكات، بما يسهم في تبادل الخبرات والتجارب المشتركة، وفتح آفاق جديدة للتعاون المستقبلي في مجالات الثقافة والفكر والفنون.

- التقى وزير الإعلام "حمزة المصطفى" في مقر الوزارة بدمشق السفير الليبي في سوريا "وليد عمار"، وناقش الجانبان الواقع الإعلامي والتحديات التي تواجه هذا القطاع في البلدين، كما جرى التطرق للتجربة الليبية في التعامل مع المحتوى المضلل الذي استهدف الدولة الليبية في المرحلة الانتقالية.
- بحثت إدارة الشؤون السياسية في إدلب مع وفد من السفارة السويسرية في بيروت واقع المحافظة وتعزيز الاستقرار المجتمعي.
- شارك وزير الزراعة "أمجد بدر" في الجلسة العامة حول تحديات المناخ، ومستقبل إدارة الموارد المائية، وذلك ضمن فعاليات أسبوع القاهرة بنسخته الثامنة للمياه، أبدى "بدر" استعداد سوريا لتقديم كل الإمكانيات والخبرات للدول الإسلامية، والمشاركة في سبيل الوصول إلى الطرائق المثلى لتوفير المياه واستخدامها وفق أسس الجدوى الاقتصادية وإنتاجية الوحدة المستخدمة، وأشار "بدر" إلى ضرورة إعادة دراسة التشريعات والقوانين الخاصة باستعمالات المياه، ووضع الضوابط اللازمة في مختلف القطاعات، والتأكيد على نشر وتبني تقنيات الري الحديث، ومراقبة الاستهلاك وتنفيذ الخطط الزراعية.
- شاركت هيئة التخطيط والإحصاء السورية ممثلة برئيسها "أنس سليم" بأعمال الاجتماع الخمسين لمجلس أمناء المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية الذي استضافه المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في سلطنة عمان، بحضور رؤساء الأجهزة الإحصائية العربية، وعدد من ممثلي المنظمات الإقليمية والدولية، كما شارك "سليم" في الاجتماع الثالث والأربعين للجنة الفنية العليا الدائمة للإحصاء التابعة للأمانة العامة لجامعة الدول العربية، حيث ناقش المجتمعون سبل تعزيز

التنسيق المنهجي وتبادل الخبرات بين الدول العربية، بهدف تطوير النظم الإحصائية وبناء القدرات المؤسسية دعماً لأهداف التنمية المستدامة.

- بحث وفد من جمعية رجال الأعمال والصناعيين المستقلين الأتراك خلال زيارة إلى المدينة الصناعية في "الشيخ نجار" بحلب فرص الاستثمار، وسبل تطوير التعاون في مجالات التنمية الصناعية بين الجانبين السوري والتركي.

٤. على مستوى التحركات الحكومية:

- عقدت وزارة النقل اجتماعاً تشاورياً عبر الإنترنت مع شركة CRCC الصينية، واستعرض وزير النقل "يعرب سليمان بدر" خلال الاجتماع المشاريع القائمة والدراسات المستقبلية لتطوير هذا القطاع الحيوي، مؤكداً على أهمية السكك الحديدية في نقل الفوسفات إلى المرافئ السورية ودعم حركة التجارة الداخلية والخارجية، وشدد الوزير على ضرورة الاستفادة من الخبرات الصينية في هذا المجال، وبحث آليات التمويل وفق القوانين السورية، إضافةً إلى تعزيز التنسيق المستمر مع شركة CRCC للوصول إلى اتفاقيات تعاون عملية قابلة للتنفيذ، من جهتها، عرضت الشركة الصينية تجاربها الناجحة في دول عدة، معربة عن استعدادها الكامل للتعاون مع سورية في تنفيذ مشاريع النقل السككي وتطوير البنى التحتية ذات الصلة.
- ناقش وزير الطوارئ وإدارة الكوارث "رائد الصالح" مع مجموعة من الأشخاص من ذوي الإعاقة، سبل تعزيز الجاهزية لضمان وصول خدمات الطوارئ لهذه الفئة، مع العمل على نشر التوعية وتوفير أدوات تواصل رقمية تُمكّنهم من طلب المساعدة بشكل مباشر عند حدوث أي حالة طوارئ.
- انطلقت فعاليات مهرجان "السلام" في حمص بحضور المحافظ "عبد الرحمن الأعمى" وعدد من الشخصيات الرسمية والشعبية.
- عقدت لجنة تسعير الدواء اجتماعاً برئاسة معاون وزير الصحة للشؤون الصيدلانية "عبد الرحمن محي" وبمشاركة نقابة الصيادلة المركزية والاتحاد السوري لمنتجي

الأدوية، لمناقشة آليات ضبط أسعار الأدوية في السوق المحلية وتحقيق العدالة لجميع الأطراف المعنية.

- انطلقت فعاليات المؤتمر الأول للتسويق الذكي لطب الأسنان من خلال الاستفادة من التجربة التركية وذلك على مدرج المؤتمرات في كلية طب الأسنان بجامعة دمشق بمشاركة خبراء ومختصين.
- افتتحت الهيئة العامة للمنافذ البرية والبحرية، صالة جديدة في معبر "نصيب" الحدودي بمحافظة درعا لخدمة المسافرين وتسهيل إجراءات القدوم والمغادرة، وذلك ضمن خطة تطوير المنافذ الحدودية وتحديث البنية الخدمية.
- أصدر محافظ حلب "عزام الغريب" تعميماً يمنع إطلاق الألعاب النارية في الأماكن العامة والخاصة دون الحصول على ترخيص مسبق.
- أجرى محافظ حلب "عزام الغريب" جولة ميدانية في مدينة "عفرين" شمالي حلب اطلع خلالها على واقع الخدمات العامة واحتياجات الأهالي، والتقى المحافظ مدير المنطقة "مسعود" بطال في مبنى المجلس المحلي وبحث معه سبل تعزيز التنسيق بين الجانبين في الملفات الخدمية والتنموية المشتركة.
- أقامت إدارة التطوع ندوة شبابية بعنوان "نحو بلد آمن تطوع معنا" في مدرج النصر بحلب برعاية وزارة الطوارئ وإدارة الكوارث وبمناسبة اليوم العالمي للحدّ من الكوارث.
- افتتح مركز خدمة المواطن في مدينة "يبرود" بريف دمشق لتسهيل إجراءات معاملات المراجعين بحضور محافظ ريف دمشق "عامر الشيخ".
- أطلقت فعاليات مدنية ومؤسسات حكومية في مدينة "عفرين" بريف حلب حملة واسعة بعنوان "عفرين تستاهل"، تهدف إلى زراعة ٢٠ ألف غرسة حراجية في حرش بحيرة "ميدانكي"، بمشاركة أبناء المدينة ونشطاء المجتمع السوري، وبالتعاون مع وزارة الطوارئ وإدارة الكوارث، وإدارة منطقة عفرين، ودائرة الحراج، ومديرية الزراعة والإصلاح الزراعي في حلب.

- سلمت إدارة مدينة عدرا الصناعية بريف دمشق ١٦٧ مقسماً، منذ بداية العام الحالي، لصناعيين كانوا قد اكتتبوا عليها سابقاً، واستكملوا إجراءات التخصيص، ليبدؤوا بتشييد منشآتهم في مختلف القطاعات الصناعية الرئيسة، وأوضحت رئيسة دائرة الاستثمار والتسويق في مدينة عدرا الصناعية "عفراء غزال" أن هذا العدد من المقاسم التي سلمت يعكس الإقبال الكبير من قبل المستثمرين على إقامة منشآت صناعية جديدة، مبينة أن هذه المقاسم تتوزع على ١٧ مقسماً في القطاعات الهندسية، و٥٢ في الكيميائية، و٢٠ في الغذائية، و١١ مقسماً في المشاريع الكبيرة، و٤٩ في مواد البناء، و١٨ في النسيجية.

▪ ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:

١. ملف التوغل الإسرائيلي:

- حاولت ثلاث عائلات من مجموعة تُعرف باسم "حلوتسي الباشان" (رواد الباشان) عبور الحدود إلى الجانب السوري من هضبة الجولان المحتل، لإقامة مستوطنة جديدة تحت غطاء مسيرة شارك فيها المئات قرب السياج الحدودي مع سوريا، قبل أن تمنعهم قوات الاحتلال الإسرائيلي من العبور، وفقاً لوسائل إعلام إسرائيلية.

٢. ملف الجنوب السوري (درعا):

- عثر على جثة الشاب "حارث محمد سعيد الزعبي" من بلدة "دير البخت" بريف درعا الشمالي، بين منطقتي "القنية" و"قيطة"، وأعلنت قيادة الأمن الداخلي في محافظة درعا عن إلقاء القبض على أحد المتورطين في جريمة اغتيال "الزعبي" وهو من مرتبات قوى الأمن الداخلي، وذلك بعد نحو شهر من فقدانه، وذكرت قيادة الأمن الداخلي أن العملية جرت نتيجة متابعة دقيقة وجهود مكثفة، حيث

اعترف الموقوف خلال التحقيق بقيامه باختطاف العنصر وقتله، ثم إلقاء جثمانه في المنطقة الواقعة بين بلدتي "القنية" و"قيطة" في ريف درعا الشمالي.

٣. **ملف الدروز (السويداء):**

- دارت اشتباكات متقطعة بين قوات الأمن وما يسمى الحرس الوطني على نقاط بلدات "ريمة حازم" و"عتيل" و"سليم" بريف السويداء.
- دخلت قافلة تجارية إلى السويداء عبر طريق دمشق تضم نحو ٧٥ شاحنة محملة بالمواد الغذائية والصناعية ومستلزمات البناء
- أعلنت محافظة السويداء عن إطلاق "مبادرة إنسانية" بهدف تسهيل عودة الأهالي المهجرين إلى منازلهم، وقالت المحافظة إنها فتحت باب التسجيل لبدء عمليات الترميم ضمن خطة ذات أولوية، وأضافت أنه يمكن للراغبين في العودة التواصل مباشرة مع مدير العلاقات العامة في المحافظة "عباس السليمان" وذلك لتسجيل بياناتهم وإدراجها ضمن البرنامج المخصص لإعادة التأهيل، وأكدت المحافظة التزامها بتلبية احتياجات المواطنين، وتنظيم العودة بطريقة تحفظ الكرامة وتسرّع الاستقرار، في إطار رؤية لإحياء القرى المتضررة، وتعزيز روح التضامن المجتمعي، وقال محافظ السويداء "مصطفى البكور": "إن المناطق التي جرى تهيئة ظروفها الأمنية والخدمية، باتت جاهزة لاستقبال أبنائها من جديد، بما يضمن لهم عودة آمنة وكريمة"، وأكد صدور تعليمات بتوجيهات من الرئيس السوري في المرحلة الانتقالية "أحمد الشرع" بصرف تعويض مالي لأصحاب البيوت المتضررة جراء الأحداث الأخيرة، مشيراً إلى أن التعويض سيصدر دون تمييز بين مكونات الشعب السوري.

٤. **ملف العلويين (الساحل السوري):**

- أحبط خفر السواحل السوري عمليتي تهريب لأشخاص بطريقة غير قانونية، وألقى القبض على المهربين، وقالت إدارة الإعلام والاتصال في وزارة الدفاع: إن خفر السواحل رصد قارباً يقل اثنين وثلاثين شخصاً يحاول العبور نحو السواحل

التركية، وحين حاول المهربون الفرار، وقع اشتباك بالرصاص الحي، تعامل معه خفر السواحل بحزم، وتمكن من السيطرة على الموقف، وأوضحت أن العملية أسفرت عن ضبط المهاجرين غير الشرعيين ومصادرة القارب المستخدم في النقل، وإلقاء القبض على المهربين وتحويلهم إلى القضاء المختص لاستكمال الإجراءات القانونية بحقهم، وأضافت إدارة الإعلام والاتصال في وزارة الدفاع إنه في عملية ثانية، أحبط خفر السواحل محاولة تهريب نحو سبعين شخصاً حاولوا مغادرة البلاد بطريقة غير قانونية، حيث تم توقيفهم وضبط القوارب المستخدمة وإحالة المهربين المتورطين إلى الجهات المختصة.

- ألقت مديرية الأمن الداخلي في منطقة "القرداحة" بريف اللاذقية القبض على المدعو "سعيد علي داوود القيم" بعد صدور مذكرة اعتقال بحقه بتهمة تزوير العملة وبيانات السيارات والهويات الشخصية وبالتحقيق الأولي معه أقرّ بالتهم الموجهة إليه.

٥. ملف قسد (المنطقة الشرقية):

- انتقدت لجنة تفاوض الإدارة الذاتية مع دمشق إغلاق الحكومة السورية الانتقالية المعابر الواصلة مع مناطق قوات سوريا الديمقراطية، وقال الرئيس المشارك للجنة "عبد حامد المهباش" خلال اجتماع جماهيري نظمه حزب سوريا المستقبل في مدينة الرقة، شمالي سوريا: "إغلاق المعابر ليس من طرفنا"، واعتبر "المهباش" أن سبب إغلاق المعابر "سياسي يهدف إلى معاقبة السوريين في شمالي البلاد"، وفقاً لوصفه، وبيّن الرئيس المشارك للجنة تفاوض الإدارة الذاتية، أن الخلافات بينهم وبين دمشق يمكن حلها عبر المفاوضات، "وليس من خلال إغلاق المعابر ومعاقبة الشعب"، وأشار "المهباش" إلى أن "الثورة السورية لم تنته بعد"، وقال: "أهداف الثورة السورية لم تتحقق حتى الآن وهناك فئات من المجتمع السوري غير راضية عن أداء الحكومة السورية كأهالي شمال شرقي سوريا، والساحل، والسويداء، على سبيل المثال".

- استقبل الزعيم الكردي "مسعود بارزاني" وفداً من المجلس الوطني الكردي في لقاء بحث الأوضاع السياسية في المنطقة وآخر المستجدات في سوريا.
- أعلنت قوى الأمن الداخلي "الآسايش" في مدينة الرقة استهداف أحد حواجزها الأمنية على طريق الرقة – الحسكة مما أدى لإصابة شخصين مدنيين، وقالت "الآسايش" في منشور لها، "تعرض حاجز المناخر التابع لقوى الأمن الداخلي بعد ظهر اليوم حوالي الساعة الثالثة عصراً لهجوم إرهابي على طريق الرقة الحسكة من قبل شخص يستقل دراجة نارية قام بإطلاق النار باتجاه الحاجز مستهدفاً من كان فيه"، وأوضحت أن الاستهداف أدى إلى إصابة مدنيين اثنين توفيا بعد إسعافهما الى أحد مشافي الرقة، وأشارت إلى أن عناصر قوى الأمن الداخلي في الحاجز تمكنوا من صد المسلح والتمكن منه وقتله قبل إن يلوذ بالفرار.
- حاصرت "قسد" بلدة "الكرامة" في ريف الرقة الشرقي تمهيداً لشن حملة اعتقالات فيها، على خلفية استهداف حاجز لـ "الأسايش" في البلدة من قبل مجهولين.
- استهدف مجهولون نقطة عسكرية لـ "قسد" بقذيفة (آر بي جي) في بلدة "ذيبان" شرقي دير الزور.
- قتل عنصر من حزب العمال الكردستاني إثر استهداف طائرة مسيّرة لسيارته على الطريق الواصل بين بلدة "معبدة" ومدينة "رميلان" شمالي الحسكة.
- أضرم مجهولون النيران في مبنى "دار المرأة" التابع لـ "قسد" في بلدة "أبو حمام" شرقي دير الزور، ونشرت "قسد" حواجز مع عمليات تفتيش للمارة في البلدة بالتزامن مع وصول تعزيزات.
- أفرجت "قسد" عن كلّ من "عواد الحجي" و"جميل عواد" بعد اعتقال دام قرابة ثلاثة أشهر، وهما من سكان منطقة "جليب الحكومة" شمال دير الزور.

٦. ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:

- أصيب ٣ عناصر من فرق الهندسة التابعة لوزارة الدفاع جراء انفجار لغم أثناء تأدية مهامهم في تفكيك حقل ألغام قرب مطار دير الزور.

٧. **ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:**

- نفّذ فرع مكافحة المخدرات في محافظة دمشق، عملية أمنية محكمة، تمكّن خلالها من إلقاء القبض على شبكة تمتهن تجارة وترويج المواد المخدّرة، وذلك بعد متابعة دقيقة ورصد مكثّف لتحركات أفرادها، وذكرت وزارة الداخلية أن العملية أسفرت عن إلقاء القبض على ثلاثة متورطين، وضبط ما يقارب ٢٢٨/٥٥١حبة مخدّرة من نوع "كبتاغون" كانت معدّة للترويج في المنطقة، وأضافت الوزارة: صُودرت الكمية المضبوطة، وأحيل جميع المتورطين إلى الجهات المختصّة لاستكمال التحقيقات، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم، مؤكدة استمرار إدارة مكافحة المخدرات القيام بحملات لملاحقة تجّار ومروّجي المخدرات، حفاظاً على أمن المجتمع.
- قتل شخصان بانفجار لغم أرضي في "منيان" بريف حلب الغربي، كما أصيب خمسة أطفال بانفجار مخلفات الحرب في قرية "خلصة" بريف حلب الجنوبي.
- أطلقت القوى الأمنية سراح (زيدان. ط. و) أحد عناصر الحرس الثوري الإيراني، بعد اعتقاله خلال الحملة الأمنية الماضية في مدينة "الميادين" شرقي دير الزور.

٨. **ملف داعش والتنظيمات الجهادية:**

- تبنى تنظيم "داعش" عبر معرفات مقربة منه، استهداف آلية عسكرية لـ "قسد" بالقرب من تل "السمن" بريف الرقة ما أسفر عن إصابة عنصرين.
- أعلنت قوات سوريا الديمقراطية، الخميس، عن تنفيذ عمليتين أمنيتين في ريف دير الزور الشرقي، أسفرتا عن تفكيك خليتين تابعتين لتنظيم "داعش" واعتقال عدد من عناصرهما، وقالت "قسد" في بيان إن وحدات "الكوماندوس" التابعة لها، وبالتنسيق مع قوات التحالف الدولي، نفذت العملية الأولى في قرية "البريهة" التابعة لمنطقة "البصيرة"، وتمكنت خلالها من اعتقال عنصر متهم بتنفيذ

هجمات ضد القوات العسكرية والمدنيين في المنطقة، وأضاف البيان أن القوات عثرت خلال المداهمة على أسلحة وذخائر كانت بحوزة المشتبه به، وفي عملية أخرى، جرت في قرية "الصبحة" بريف دير الزور الشرقي، أعلنت "قسد" عن تفكيك ما وصفتها بـ "خلية إرهابية" واعتقال عنصرين منها، قالت القوات إنهم متورطون في تنفيذ هجمات طالت قواتها والعناصر الأمنية والمدنيين في المنطقة.

- **ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:**

تظهر التطورات السياسية والأمنية الأخيرة في سوريا انتقال البلاد إلى مرحلة جديدة من إعادة التشكل السياسي والاقتصادي، وسط محاولات متوازنة لترميم العلاقات الإقليمية والدولية وترسيخ شرعية الحكومة الانتقالية بقيادة الرئيس "أحمد الشرع". خطاب "الشرع" الأخير أمام الإعلام الأمريكي شكّل بيان هوية للنظام السياسي الجديد، القائم على الفصل التام مع إرث النظام السابق، وعلى تقديم سوريا كدولة مستقلة برؤية وطنية منفتحة على الجميع دون ارتهان لأي محور. تركيزه على مفاهيم السيادة، والتوازن بين الشرق والغرب، والتعاون مع روسيا والصين دون الاصطدام بالولايات المتحدة، يعكس توجهاً براغماتياً يهدف إلى تثبيت موقع سوريا ضمن منظومة دولية متغيرة تبحث عن الاستقرار بعد عقد من الصراعات.

في البعد الدولي، تتسع دوائر الانفتاح السياسي والاقتصادي، بدءاً من الدعم التركي المعلن للاستقرار السوري، ومروراً بتأكيد موسكو على استمرار الشراكة الاستراتيجية، وانتهاءً بتصريحات "بتريوس" التي تكرّس تحوّل سوريا من حليف لإيران إلى دولة ذات توجهات وطنية مستقلة. هذه التحولات تضع دمشق على مسار إعادة التموضع الإقليمي وتخفيف العزلة، وهو ما يترجم عملياً عبر زيارات متبادلة إلى موسكو وواشنطن وبرلين والدوحة والمنامة، وكلها تشير إلى عودة الحضور السوري إلى المشهد الدولي كمحور فاعل لا كملف أمني. هذا الزخم الدبلوماسي يوازيه انفتاح اقتصادي منظّم، يظهر بوضوح في مشاركة سوريا في اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد، وفي الحوارات المتقدمة مع مؤسسات اقتصادية أمريكية وخليجية، ما يعكس سعي

الحكومة الجديدة إلى استقطاب الاستثمارات الأجنبية وإعادة تأهيل الاقتصاد الوطني ضمن نموذج شراكة يعتمد القطاع الخاص كمحرّك رئيسي للنمو.

في العمق الداخلي، تعمل الحكومة على تثبيت ركائز الدولة المدنية، عبر خطاب المواطنة الشامل، وإشراك مختلف المكونات، ولا سيما في ملف شمال شرق سوريا الذي يُدار اليوم وفق اتفاق "١٠ آذار" مع "قسد"، مانحاً المكون الكردي اعترافاً قانونياً دون تجاوز لوحدة الدولة. هذا التوازن بين الاعتراف والرفض للانفصال يشكل أحد أعمدة السياسة الداخلية الجديدة التي تحاول احتواء مفاعيل التشرذم التي خلّفتها الحرب. كما يبرز حضور واضح لمفهوم العدالة الانتقالية من خلال نشاط هيئة العدالة في حلب، ما يشير إلى توجه جاد نحو المصالحة الوطنية وتصفية آثار الانتهاكات السابقة.

اقتصادياً، تتجه البلاد نحو إعادة الإعمار عبر ثلاثية متوازنة: التمويل الدولي، الشراكات الاستثمارية، والاعتماد على الكفاءات السورية العائدة من الخارج. تصريحات "الشرع" ووزيري المالية والاقتصاد تُظهر تحولاً واضحاً في العقلية الاقتصادية الرسمية من نموذج الدولة المهيمنة إلى نموذج السوق المنفتح الخاضع للرقابة القانونية، حيث يُعاد تشكيل البنية المالية للدولة ضمن رؤية تقوم على الشفافية، واستقطاب رؤوس الأموال عبر مؤسسات وطنية مثل "صندوق التنمية السوري"، وبالتوازي مع بناء الثقة مع المؤسسات الدولية.

أما على المستوى الأمني، فتشهد الجبهات حالة من الاستقرار النسبي مع استمرار الخروقات الإسرائيلية في الجنوب، إلا أن خطاب "الشرع" بشأن التزام اتفاق فض الاشتباك وفتح المجال لعودة قوات "الأندوف" يعكس سياسة ضبط النفس لتجنّب التصعيد المباشر، مع الاحتفاظ بحق الرد الدبلوماسي. في الجنوب، تتواصل جهود الدولة لفرض النظام وضبط الفلتان الأمني كما في حادثة درعا الأخيرة، في حين تتخذ السويداء منحىً مختلفاً يتمثل بمحاولات الحكومة لاحتواء التوترات عبر مبادرات إنسانية وتنموية تعيد المهجرين وتعيد دمج المحافظة في الجسد الوطني دون مواجهات. هذه المقاربة الأمنية–المدنية المزدوجة تمثل جوهر السياسة الجديدة: استخدام الأدوات الناعمة لترميم الولاءات، مع الحفاظ على هيبة الدولة وأحادية السلاح.

على الصعيد الاجتماعي، يشير تنامي النشاط المدني والمبادرات المحلية مثل "عفرين تستاهل" وندوات التطوع ومشاريع إعادة الإعمار في عدرا إلى عودة تدريجية للحياة العامة، وتحول في الوعي الجمعي نحو المشاركة بدلاً من التلقي. كما يبرز اهتمام الحكومة بتطوير الخدمات العامة، وتحديث البنية الإدارية، وتسهيل معاملات المواطنين، في إطار خطة لإعادة الثقة بين الدولة والمجتمع.

إجمالاً، يمكن القول إن المشهد السوري الراهن يقف على أعتاب مرحلة "ما بعد الصراع"، حيث تتكامل الجهود السياسية والأمنية والاقتصادية لإعادة بناء الدولة على أسس جديدة. المسار لا يزال محفوفاً بالعقبات، خصوصاً مع استمرار التحديات الأمنية في الجنوب، وملف القواعد الروسية، والتوازن الدقيق في العلاقات الخارجية، إلا أن المؤشرات الحالية توحي بأن سوريا نجحت في تثبيت معادلة داخلية متوازنة، وبدأت فعلياً بالخروج من دائرة الأزمة إلى فضاء الدولة الطبيعية، لتتحول من ساحة تنازع إلى محور استقرار إقليمي يعاد من خلاله رسم خريطة النفوذ في المشرق.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.